

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 343 @

\$ 250 زيري بن مناد الصنهاجي \$.

الأمير زيري بن مناد الحميري الصنهاجي جد المعز بن باديس الآتي ذكره إن شاء الله تعالى وقد تقدم ذكر ولده بلكين وحفيده باديس في حرف الباء وذكر حفيد حفيده الأمير تميم في حرف الثاء واستوعبت عنده الرفع في نسبه وزيري المذكور أول من ملك من بيتهم وهو الذي بنى مدينة آشير وحصنها في أيام خروج أبي يزيد مخلد الخارجي المقدم ذكره لما خرج على القائم بن المهدي وعلى ولده المنصور إسماعيل وملكها وملك ما حولها .

وأعطاه المنصور المذكور تاهرت وأعمالها وكان حسن السيرة تام السياسة شجاعا صارما وكانت بينه وبين جعفر بن علي الأندلسي المقدم ذكره في حرف الجيم ضغائن وأحقاد أفضت إلى الحرب فلما تصافا انجلى المصاف عن قتل زيري المذكور وذلك في شهر رمضان سنة ستين وثلاثمائة وذكر أنه كبا به فرسه فسقط الى الأرض فقتل وكانت مدة ملكه ستا وعشرين سنة رحمه الله تعالى .

وزيري بكسر الزاي وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر الراء وبعدها مثناة من تحتها . ومناد بفتح الميم والنون وبعد الألف دال مهملة والصنهاجي تقدم الكلام عليه وآشير بمد الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها